

فقلت استشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله
فكر المسلمون تكبيره سمعت بطريق مكة وكان الرجل اذا لم
استخفى ثم جرحته فذهب الي رجل لم يكتم السر فقلت له
ان صبرته قال فرجع صوته باعلاء الاله ابن الخطاب
قد صبا فما زال الناس يضربون واضربهم فقال خافي
ما هذا قالوا ابن الخطاب فقام علي الحج وانشا ربمكة
فقال الاله اذ جرت ابن اخي قال فانكسف الناس عيني
قال فما زلت اضرب واضرب حتى اعزاه الله تعالى الاسلام
قال ابن عباس لما سلم عمر قال جبريل النبي صلى الله عليه
وسلم يا محمد لعننا شديدا هل العما يا سلام عمر ورواه ابن جابر
انتهى **وفي السنة العاشرة من هجراته من البعثة مات**
عنه صلى الله عليه وسلم ابو طالب وعبارة المواهب
ولما انت عليه صلى الله عليه وسلم تسع واربعون سنة
ومائة اشهر واحد عشر يوما مات عنه ابو طالب وله
سبع ومائة سنة وقيل مات في النصف من شوال
من السنة العاشرة وقيل قبل الهجرة بثلاثة سنين
وروي انه صلى الله عليه وسلم كان يقول له عند موته
يا محمد قل لا اله الا الله كلمة استعمل بها الشفاة يوم
القيامة فلما راي ابو طالب حرص رسول الله عليه وسلم

قال والله

قال والله يا ابن اخي لولا مخالفة قرينس الى انما قلتها
جزعنا من الموت لقلتها لاهوتها الا لا شريك بها فلما
تقارب ابن ابي طالب الموت نظر العباس اليه يحرك
شفتيه فاصغى اليه باذنه فقال يا ابن اخي وارده
لقد قال اخي الكلمة التي امرته بها فقال صلى الله عليه
وسلم لم اسمعه كما افيدوا ابن اسحاق انه اسلم عند
الموت لكن الصحيح من الحديث قد ثبت في ابي طالب
الوفاة على الكفر كما روي في صحيح البخاري من حديث
سعيد بن المسيب حتى قال ابو طالبه اخر ما كلمهم
هو على ملة عبد المطلب واني ان يقول لا اله الا الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وابنه لا يستغفر
لك ما لم الله عنك فانزل الله تعالى ما كان للنبي والذين
امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من
تبين لهم انهم اعداء للحجيم وانزل الله في ابي طالب
مخاطبا لرسوله صلى الله عليه وسلم انك لا تقدي من جنبت
واكن الله يهدي من يشاء وايضا لو كان اسلم لما نهى صلى الله
عليه وسلم عن الاله فخار له وفي الصحيح عن العباس
انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان اباطال كان
يحوظك وينصرك ويفضلك فهل ينفعه ذلك قال

Copyright © King Fahd University